فعلت بأهل ملكى و ملكى و كل ما سوى ا مخلوق له مملوك له و هو سبحانه يدبر أمر العالم بنفسه و ملائكته التى هى رسله فى خلقه و أمره و هو سبحانه أحق من قال إنا و نحن بهذا الإعتبار فإن ما سواه ليس له ملك تام و لا أمر مطاع طاعة تامة فهو المستحق أن يقول 2 !) 2 ! (و (! 2 2 ! (و الملوك لهم شبه بهذا فصا فيه أيضا من المتشابه معنى آخر و لكن الذي ينسب من هذا الإختصاص لا يماثله فيه شيء و تأويل ذلك معرفة ملائكته و صفاتهم و أقدارهم و كيف يدبر بهم أمر السماء و الأرض و قد قال تعالى (و ما يعلم جنود ربك إلا هو (فهذا التأويل لهذا المتشابه لا يعلمه إلا هو و إن علمنا تفسيره و معناه لكن لم نعلم تأويله الواقع فى الخارج بخلاف قوله (! 2 2 ! (فإنها آية محكمة ليس فيها تشابه فإن هذا الإسم مختص با ليس مثل (! 2 2 ! (و (! 2 2 !) التى تقال لمن له شركاء و لمن له أعوان يحتاج إليهم و ا تعالى منزه عن هذا و هذا كما قال (^ قل ادعوا الذين زعمتم من دون ا لا يملكون مثقال ذرة في السموات و لا فى الأرض و ما لهم فيها من شرك و ما له منهم من ظهير ^ (و قال (^ و قل الحمد الذي لم يتخذ و لدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له و لي من الذل و كبره تكبيرا ^ (فالمعنى الذي يراد به هذا فى حق المخلوقين لا يجوز أن يكون نظيره ثابتا فلهذا صار متشابها .